

عثرات المطالع

محمد علي العمري

السلام عليكم. اتفق اهل البلاغة على ان من دلائل قوة الشاعر حسنى لابتداء وبراعة الاستهلال بتحسين مطالع القصائد وتجويدها لانها اول ما يقع في اذن سامعها وشواهد الاحسان في ذلك عند الشعراء العرب كثيرة - [00:00:01](#)

ربما هف الشاعر مع فحولته وطول احسانه فابتداً قصيده بما لا يليق. دخل ابو النجم العجلي على هشام ابن عبد الملك ووقف منشداً صفراء قد كادت. ولما تفعلي كأنها في الافق عين الاحوال - [00:00:21](#)

غفل عن ان هشاما احول فامر به فاخرج من مجلسه وحبس واراد ذو الرمة ان ينشد عبد الملك ابن روان قصيده التي مطلعها ما بال عينك منها الماء ينسكب فلما قال هذا الشطر قاطعه عبد الملك قائل - [00:00:41](#)

الى ما سؤالك عن هذا يا ابن الفاعلة ومقته وامر باخراجه وسبب ذلك ان عبد الملك كان في عينه تدمع منه ابداً فتوهم انه خاطبه بهذا الشطر وعرض به مع ان ذا الرمتي يقصد نفسه و - [00:01:01](#)

ووقف جرير امام عبد الملك ايضاً فاستهل مدحه بقوله اتصحو ام فؤادك غير صاحي؟ فقال له عبد ملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة وابتداً البحتري قصيده في مدح الامير يوسف ابن محمد الثغرى - [00:01:21](#)

قوله لك الويل من ليل تطاول اخره. فقال له الامير بل الويل لك والخزي. مع ان البحتري يقصد بقوله لك الويل الليلة وفرق الاحبة. قال بعض الادباء معتذراً لهؤلاء الفحول وامثالهم. وقد - [00:01:41](#)

والزناد وقد يكتب الجواب وقد يهفو العالم وقد ينبو الصارم. اسأل الله تعالى ان يقيني واياكم عثرات القدم والقلم والقلب واللسان - [00:02:01](#)